

تفسير السمعي

- @ 41 (^) كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصباح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم (12) (* * * * *) الأخيرة عن ابن عباس . .
- وقوله : (^) وأوحى في كل سماء أمرها) أي : قدر في كل سماء أمرها ، ويقال : خلق في كل سماء ما أراد أن يخلق فيها ، وذلك من سكانها وغير ذلك . .
- وقوله : (^) وزينا السماء الدنيا بمصباح) أي : بالكواكب . .
- وقوله : (^) وحفظا) أي : حفظنا السماء بالكواكب من الشيطان . .
- وقوله : (^) ذلك تقدير العزيز العليم) طاهر المعنى ، ويذكر تفسير هذه الآية من وجه آخر على ما نقل في التفاسير . .
- فقوله تعالى : (^) قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين) هو يوم الأحد والاثنين ، والاثنان هو العدد العدل ؛ لأنه أكثر من الواحد الذي ليس دونه شيء ، ولم يبلغ الثلاث الذي هو جمع . وقيل : هو خلق في يومين ، ليكون اعتبارا للملائكة في النظر إلى خلقه أكثر ، فيكون أدل على وحدانيته . .
- وقوله : (^) وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين) قد بينا . .
- وقوله : (^) وجعل فيها رواسي من فوقها) روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : خلق الجبال يوم الثلاثاء ، وخلق السماء والأشجار والبحار والأنهار يوم الأربعاء . .
- وقوله : (^) وبارك فيها) أي : أكثر فيها الخير . .
- وقوله : (^) وقدر فيها أقواتها) في التفسير : أنه جعل في كل بلد ما ليس في غيره ، ليتعاش الناس ويتجروا فيها نقلا من بلد إلى بلد . يقال هو اليماني باليمن ،